أسباب تدني التحصيل الدراسي لطلبة المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين دراسة ميدانية

المدرس امل علي خضير*

تاريخ قبول النشر ٢٠٠٥/٥/١٧

المستخلص

تتناول الدراسة اسباب تدني التحصيل الدراسي لطلبة المدارس المسائية، فالتطور الذي تحرزه الشعوب ينبع من ايمانها بابناءها فهم الثروة الحقيقية لها وتسعى للعناية بهم والاهتمام برعايتهم التي تسهم في تقدمهم العلمي والثقافي وتطوير قدراتهم على تحمل المسؤولية وزيادة كفاءتهم.

وتنبثق العملية التربوية وقياس نتائجها من الاهتمام المتزايد بها والايمان بفعاليتها ودروها في تطوير المجتمع لتحقيق الاهداف المنشودة وعليه حضيت مسالة التحصيل الدراسي للطلبة المتمثلة في التفوق والتاخر باهتمام المعلمين والمربين وتناولته المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية وتطرقت اليه البحوث والدراسات المختلفة وما يزال موضوعا حيا تتناوله العديد من الدراسات بهدف تقويم النظام التربوي.

وتضمنت اجراءات البحث اعداد استبانة استطلاعية وزعت على عينة من مديري ومديرات ومدرسي ومدرسات المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين وبالاستناد إلى اجاباتهم تم اعداد استبانة مغلقة وزعت على طلبة المدارس المسائية وتضمنت الاستبانة النهائية (٣٥) فقرة شملت الاسباب التي اثرت في تدني التحصيل الدراسي للطلبة في ضوء نتائج البحث الميداني قدمت بعض التوصيات التي تسهم في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

أولا : مشكلة البحث

ترعى الامم والشعوب أبناءها لانهم ثروتها الحقيقية ، فالثروة البشرية لا تقل اهمية عن الثروة المادية بل تفوقها فتحرص على تزويدهم بالعلم والمعرفة ، فهم لبنة النمو والتطور الحضاري القومي وامل الامة ورجال الغد ومعينها الذي لا ينضب، وتتزايد اهمية التعليم في مختلف دول العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء نتيجة للتطورات الهائلة التي تحصل في مجالات المعرفة والتكنولوجية و العلوم المختلفة .

واستلهامها للقيم الحضارية والروحية لامتنا التي تؤكد ان العلم يمثل بعدا اساسيا من ابعاد هويتها الثقافية حاضرا ومستقبلا ، كما انه الكنز المكنون و مفتاح التنمية المستدامة ، واساس الوجود المستنير و سند العيش الكريم ، وحرصا على ان يتحقق التعليم للجميع في ابعاده الكمية والنوعية واتاحة الفرص المتكافئة للتعلم امام الافراد ذكورا و اناثا ، حضرا وريفا وبادية ، مستهدفا التقدم للجميع ، ينمي طاقاتهم ويشحذها ويرتقي بها الى اقصى ما تستطيع الوصول اليه (المؤتمر العربي ص ٣-٤) .

وعليه حظيت مسالة التحصيل الدراسي للطلبة المتمثلة في التفوق والتأخر باهتمام المعلمين والمربين على مر العصور فهو وسيلة التطور والارتقاء الثقافي والعلمي وتناولته المؤتمرات الدولية والاقليمية والمحلية وتطرقت اليه البحوث والدراسات المختلفة وما يزال موضوعا حيا تتناوله العديد من الدراسات في الوقت الحاضر بهدف تقويم النظام التربوي .

ان الاهتمام الكبير بقطاع التربية والتعليم تمخض عنه حركة بحث تربوية لم يسبق لها مثيل كجزء من حركة البحث العلمي . كما تم التاكيد على معالجة المشاكل الرئيسية في هذا القطاع والارتفاع بالمستوى العلمي للطلبة والعمل بجد واخلاص لتقليص نسب الرسوب في المراحل الدراسية كافة ، فكان التعليم الموازي الذي يتضمن مجموعة متعددة ومتنوعة في المستوى والاساليب من النشاطات التربوية التي تتيح فرص التعليم للعديد من افراد المجتمع الذين لم تمكنهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية او قدراتهم الجسمية والعقلية من الالتحاق والاستمرار في

* وزارة التربية / مركز البحوث التربوية.

التعليم النظامي وينظم عادة على وفق حاجات الدارسين وحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية (العاني واخرون ١٩٩٧ : ص ٩٠-٩١) . وتنبثق اهمية العملية التربوية وقياس نتائجها من الاهتمام المتزايد بها والايمان بفاعليتها ودورها في تطوير المجتمع وعلاقاتها الوثيقة بخطط التنمية وكونها تنير الطريق عن مدى سلامة المسيرة التربوية ورؤاها المستقبلية، وهكذا تبرز الحاجة الى دراسة التحصيل الدراسي باعتباره يشكل احد الجوانب المهمة للعملية التربوية في اطار تقويم انتاجية التعليم في قطرنا والوقوف على مدى فاعلية مدارسنا حتى تقف على الايجابيات فترفع من فاعليتها ونكشف السلبيات فنلتمس لها انجح الحلول وذلك هو السبيل لترشيد مسيرتنا التربوية وسيرها في الطريق الصحيح لتحقيق الاهداف المنشودة ، ولقد قامت وزارة التربية بعدة دراسات حول مستويات التحصيل الدراسي لطلبة مراحل التعليم العام واظهرت تلك البحوث ارتفاعا ملموسا في مستويات تحصيل الطلبة وتفاوتها بين المحافظات (ماضي ، مبارك واخرون : ١٩٩٠: ص ٣) حيث تشير نتائج الامتحانات العامة للدراسة المسائية في محافظة صلاح الدين الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الدراسة المسائية والمتمثل في انخفاض نسب النجاح في نتائج الامتحانات العامة للدراسة المسائية في محافظة صلاح الدين للسنوات من ١٩٩٦/٩٥ ولغاية ٢٠٠١/٢٠٠٠ (وزارة التربية : مديرية الامتحانات) وكما يظهر في جدول رقم (١) .

جدول رقم - ١ -
نتائج الأمتحانات العامة للدراسة المسائية في محافظة صلاح الدين
للسنوات ١٩٩٦/٩٥ ولغاية ٢٠٠١/٢٠٠٠ - الدور الأول

السنة الدراسية	المتوسطة			الإعدادية					
				العلمي			الأدبي		
	مشارك	ناجح	نسبة النجاح	مشارك	ناجح	نسبة النجاح	مشارك	ناجح	نسبة النجاح
٩٥ / ١٩٩٦	٦٩٥	١٢	١,٧٣	-	-	-	١٩	٧	٣٦,٨٤
٩٦ / ١٩٩٧	١٣٣١	٤١١	٣٠,٨٨	-	-	-	٤٦	١٦	٣٤,٧٨
٩٧ / ١٩٩٨	١٤٥٦	١٩٦	١٣,٤٦	-	-	-	١٦٤	١	٠,٦١
٩٨ / ١٩٩٩	١٣٠٠	٤١	٣,١٥	١٨	صفر	صفر	٢٣٤	٤	١,٧١
٩٩ / ٢٠٠٠	١٢٨٨	٦٨	٥,٢٨	١٩	٣	١٥,٧٩	٣١١	٦	١,٩٣
٢٠٠٠/٢٠٠١	١٤٣١	١٩٧	١٢,٧٧	٣٢	١٩	٥٩,٣٨	٣٨٤	٩	٢,٣٤

ثانيا : اهمية البحث والحاجة اليه

تنبثق اهمية البحث من خلال تناول اسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين والجهود المبذولة لرفع المستوى التحصيلي للطلبة ، فالتقدم والتطور الذي تحرزه الشعوب والامم ينبع من ايمانها العميق بابنائها الذين هم الثروة الحقيقية لها ، فتسعى الى العناية بهم والاهتمام برعايتهم التي تسهم في تقدمهم العلمي والثقافي وتزودهم بالخبرات التي تعدهم مستقبلا ليساهموا برفد عجلة النمو والتطور الحضاري ويفيدوا البشرية على المستوى القومي والانساني . وتبدو اهمية البحث من خلال المؤشرات آلاتية:

١. تولي الامم الاهتمام بافرادها عامة والنشئ الجديد خاصة وتسعى لكشف عما يعتريهم من مشكلات نفسية واقتصادية واجتماعية وتربوية وهذا هو دليل التقدم والرقي للاعداد لمستقبل متطور زاهر وبناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة قادرعلى التنمية والتطور .

٢. يعكس هذا البحث تقويما لجانب من العملية التربوية من شانه ان يسهم في رفع كفاءتها الانتاجية وما يشكله التقويم من مكون رئيسي في النظام التربوي بوصفه عملية تشخيصية وعلاجية لجوانب الكم والنوع بدقة وشمولية واذا كان التقويم مهما في أية عملية فانه في العملية التربوية اكثر اهمية واسمى هدفا لانه يتعامل مع اثمن طاقات الامة .

٣. يستمد البحث اهميته من انه تناول المرحلة الاعدادية فالطلبة في هذه المرحلة على ابواب التخرج والدخول الى الجامعات مما يلفت انظار المسؤولين في التعليم الى ضرورة تقديم المساعدة لهم لتطوير قدراتهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وزيادة كفاءتهم .

٤. تبرز اهمية البحث في تشخيص الاسباب في تدني التحصيل الدراسي لطلبة الدراسة المسائية

بعامة وبمحافظة صلاح الدين بخاصة ومعالجتها الخطط الملائمة في ضوء احتياجات الطلبة وتطلعاتهم لغرض الاستفادة القصوى من هذه الثروة البشرية في قطرنا والتي نحن بحاجة ماسة اليها في الوقت الحاضر .

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الى تشخيص اسباب تدني التحصيل الدراسي لطلبة المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر الطلبة انفسهم .

رابعا : حدود البحث

يقتصر البحث على التعرف على اسباب تدني التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية/ او الثانوية المسائية في محافظة صلاح الدين بالاعتماد على المؤشرات التي يظهرها الجدول رقم (١) .

خامسا : تحديد مصطلحات البحث

يمكن تحديد بعض المصطلحات الخاصة بالبحث لكي تكون واضحة لتيسير فهم البحث وهي كما يأتي :

- **التحصيل الدراسي: School Aehievement**

هو مستوى الانجاز الذي يصل اليه الطالب في العمل المدرسي كما تقاس بالاختبارات او التقديرات المدرسين او الاداريين (Chaplin : 1971 : 5) .

في حين عرفه سيد : هو التحصيل كما يقاس بالاختبارات التحصيلية الحالية في المدارس في امتحانات نهاية العام الدراسي او ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات الطالب في جميع المواد الدراسية (سيد: ١٩٨١ : ٧٦) (Carter: 1973: 7).

اما التعريف الاجرائي للبحث فنقصد بتدني التحصيل الدراسي هو انخفاض اداء الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات المدرسين او كليهما اذ يعتمد البحث انخفاض نسب النجاح في نتائج الامتحانات العامة لطلبة المدارس المسائية المتوسطة والاعدادية وكما يظهر في الجدول رقم (١) كمؤشر لأنخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

الفصل الثاني

الدراسات والادبيات السابقة

تعد الدراسات السابقة مرجعا علميا يعتمد عليه في الاطلاع على ما كتب من دراسات وبحوث وتقارير كما انها تسلط الضوء على مختلف الاتجاهات والعوامل والمتغيرات الخاصة بموضوع البحث .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التربية قد قامت بالعديد من الدراسات حول المستوى التحصيلي في المراحل الدراسية المختلفة والبحث الحالي يقتصر على الدراسات والادبيات السابقة التي اجريت على المدارس المتوسطة والاعدادية ومنها المدارس المسائية .

١. دراسة امين ، سعيد عزيز ١٩٧٨ .

تناولت الدراسة اسباب انخفاض نسب النجاح في المدارس الثانوية المسائية في محافظة بغداد ، وقد توصلت الدراسة الى ان من الاسباب الرئيسة المباشرة في انخفاض نسب النجاح وكثرة الرسوب في المدارس المسائية عوامل عدة منها اقتصادية واجتماعية اضافة الى كون اكثر المدرسين على ملاك المداس المسائية محاضرين ، كما ان الادارات المسائية تنقصها الكفاءة والمقدرة لتسيير دفتها بالشكل المرضي .

٢. دراسة محمد الباسط واخرون ١٩٧٩-١٩٨٠ .

اجريت الدراسة على جميع المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الكرخ للعام الدراسي ١٩٧٩-١٩٨٠ من خلال تناول اسباب تدني المستوى العلمي لطلاب الثالث المتوسط من وجهة نظر المدرسين ، وركزت الدراسات على تشخيص السلبيات والمعوقات التي تؤدي الى انخفاض المستوى العلمي للطلاب ووضع الحلول والمقترحات الكفيلة برفع المستوى العلمي واستخدمت الدراسة النسبة المئوية كوسيلة احصائية لاستخراج النتائج التالية : الغاء الامتحان الوزاري للدراسة الابتدائية الذي ادى الى انتقال عدد من التلاميذ الدراسة الابتدائية الى الدراسة المتوسطة بدون استحقاق ، وضعف مناهج الدراسة الابتدائية ، وانصراف الطلاب عن اداء واجباتهم المدرسية وتغيبهم المستمر عن حضور بعض الدروس بحجة انشغالهم بامور أخرى اهم من الدرس ، وغياب قوانين العقاب بحق الطلبة المقصرين باستمرار ، ومطالبة المدرسين والمعلمين بنسب نجاح مما ادى الى عبور عدد من الطلاب من صف الى آخر بدون استحقاق ، وقلة اهتمام الطلاب بالدراسة واعتبارها راسمال غير مربح ، وقلة تعاون اولياء امور الطلاب مع ادارات المدارس وتكليف المدرسين بحصص اضافية فوق طاقاتهم بسبب النقص الحاصل في ملاك المدارس والسرعة في تصحيح دفاتر الامتحانات مما يؤدي الى قلة الدقة في التصحيح .

٣. دراسة كاظم ، اسماعيل واخرون ١٩٨٤ .
تضمنت الدراسة اسباب انخفاض نسب النجاح في الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة والاعدادية النهارية التي انخفضت فيها نسب النجاح الى (٣٠%) فما دون في الامتحانات العامة للدراسة الثانوية و المتوسطة والاعدادية لمحافظات القطر كافة وللسنة الدراسية ١٩٨٢-١٩٨٣ وكشفت الدراسة من خلال تحليل البيانات بان الاسباب الحقيقية التي تكمن وراء ظاهرة الرسوب الحاصلة في نتائج الامتحانات العامة ترجع الى عوامل هامة ومشتركة تعاني منها محافظات القطر وهي كما ياتي :
- عوامل تتعلق بالادارة المدرسية والاشراف التربوي .
- عوامل تتعلق بالمدرسة .
- عوامل تتعلق بالمدرس .
- عوامل تتعلق بالطالب .
- عوامل تتعلق بالمناهج الدراسية .
- عوامل تتعلق بالامتحانات .

٤. دراسة شوقي ، عبد الحميد واخرون ١٩٨٨-١٩٨٩ .
تتناول الدراسة اسباب انخفاض نسب النجاح في المدارس الثانوية والاعدادية بفرعيها العلمي والادبي من خلال تحليل واقع المشكلة ومعرفة الاسباب المؤدية الى انخفاض نسب النجاح وتقويم جوانب الضعف والقصور والخلل الذي قد يتمثل في عدة جوانب منها :
- خلفيات الطلبة .
- الموقع الجغرافي للمدرسة .
- المستوى الثقافي والاجتماعي للاسرة .
- مؤهلات الهيئات التدريسية والادارية وكفاءاتها.
- المستلزمات المادية والوسائل التعليمية وغيرها من العوامل التي تؤثر تاثيرا سلبيا على مستوى النتائج الامتحانية والتي تنعكس بدورها على مستقبل الطالب وتقرر مصيره في المراحل اللاحقة .

٥. دراسة حسام الدين عبد القادر واخرون ١٩٩٠ .
حاولت الدراسة التعرف على مستويات التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المشمولة بالارشاد التربوي عن سواها في عينة من المدارس بعض المحافظات ومدى التباين في هذه المستويات واختصرت الدراسة على مقارنة نسب النجاح لعينة طلبة المدارس المشمولة بالارشاد التربوي وغير المشمولة به في المحافظات (بغداد ، بابل ، نينوى) في المرحلة المتوسطة ومن كلا الجنسين للاعوام الدراسية (٨٦/٨٧ ، ٨٧/٨٨ ، ٨٨/٨٩) .

٦. السامرائي ، عواطف عبد المجيد ١٩٩٠ .
عالجت الدراسة نتائج التحصيل الدراسي لدى ابناء الشهداء وابناء غير الشهداء قبل الاستشهاد وبعدة لمعرفة مدى علاقة فقدان الاباء بالتحصيل الدراسي للابناء اضافة الى توجيه جهود المدرسة والاسرة لرعاية وتربية هذه الفئة من خلال تقديم افضل الوسائل والسبل لخدمتهم والوصول بهم الى حالة التوازن النفسي .

مستخلص الدراسات الميدانية
نستنتج من العرض السابق لابرز الدراسات الميدانية ان اغلب هذه الدراسات اشارت الى موضوع انخفاض نسب النجاح في الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية / او الثانوية للمدارس النهارية في محافظة بغداد دراسة امين ، سعيد عزيز ١٩٧٨ التي تناولت انخفاض نسب النجاح في المدارس الثانوية المسائية في محافظة بغداد ، وبما ان احد المبادىء الاساسية للتعليم والتخطيط التربوي وهو تحقيق التكافؤ الفرص التعليمية وتحقيق التوازن في توزيع الخدمات التعليمية بين مناطق البلد المختلفة (الدائم: ١٩٦٦: ص٤٠-٤١) ونظرا لاهمية هذه المشكلة وتاثيرها في النظام التعليمي حيث لم نجد دراسة تناولت مشكلة انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين ، وعندما نستذكر اهمية التحصيل الدراسي للطلبة بالنسبة للمعلمين ، والمربين ولتقويم النظام التربوي ، نجد مدى اهمية الموضوع الذي يتصدى لمعالجة هذا البحث .

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته
اولا : الدراسة الاستطلاعية وعينة البحث .
تم استطلاع اراء المعنيين (مدراء ومدرسين) فقد تم اختيار عينة استطلاعية شملت (٢٠) مديرا ومديرة و (٣٠) مدرسا ومدرسة و (٥٠) طالبا وطالبة في محافظة صلاح الدين ، وقد طلب من افراد العينة الاستطلاعية الاجابة على فقرات الاستبانة المفتوحة بكل صراحة ودقة وموضوعية تمهيدا لبناء الاستبانة النهائية بصورة سليمة (ملحق رقم ١) .
بعد ذلك تم تحليل استجابات العينة حيث دمجت الفقرات المتشابهة المعنى ، واعيدت صياغة الفقرات الأخرى بما يتناسب مع مواصفات

الفقرات التي تصلح لمثل هذا المقياس او الاستبيان المغلق ، فاصبح الاستبيان بصورته النهائية مؤلفا من (٣٥) فقرة هذه الفقرات الـ (٣٥) عرضت على بعض الخبراء المختصين في ميدان علم النفس التربوي للحكم على صلاحياتها في قياس ما وضعت من اجل قياسه ثم إعادة صياغة ما يرونه لبعض الفقرات وكانت اراؤهم اجراء تعديلات طفيفة على بعض الفقرات وبهذا الاجراء اصبح الاستبيان صالحا للتطبيق النهائي (ملحق ٢) لان الاستبيان الصادق يعد استبيانا ثابتا كما تشير الى ذلك أدبيات القياس(السيد ١٩٧٩- ٧٨) ثم تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة بلغ قوامها (٢٥٠) مائتان وخمسون طالبا وزع عليهم الاستبيان حيث استبعدت خمسون استمارة وذلك لقلة صلاحياتها واستبقيت (٢٠٠) مائتان استمارة تتوفر فيها الاجابات الكاملة والدقيقة .

الخبراء هم :

١-أ .د. احمد عبد اللطيف وحيد - قسم علم النفس / كلية الاداب

٢-أ. د. خليل ابراهيم رسول- قسم علم النفس/ كلية الاداب

٣-أ .د. كامل علوان الزبيدي - كلية الاداب

٤-أ.د. ابراهيم الشبلي - كلية التربية / المستنصرية .

ثانيا : الوسائل الاحصائية

تم اعتماد الوسائل الاحصائية آلاتية :

١- الوسط المرجح لحساب الوسط المرجح لكل عبارة من العبارات الاستبانة اعطى (٣) درجات للبديل الاول من المقياس (موافق) و (٢) ودرجتان للبديل الثاني من المقياس (موافق الى حد ما) و(١) درجة للبديل الثالث (غير موافق) وتم حساب الوسط المرجح وفقا للقانون التالي :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ك_{١} \times ٣ + ك_{٢} \times ٢ + ك_{٣} \times ١}{ك}$$

حيث ان

$ك_{١}$ = مجموع التكرار عند الاستجابة الاولى (موافق)

$ك_{٢}$ = مجموع التكرار عند الاستجابة الثانية (غير موافق الى حد ما)

$ك_{٣}$ = مجموع التكرار عند الاستجابة الثالثة (غير موافق)

ك = المجموع الكلي للعينة .

٢- الوزن المئوي= $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$

الدرجة القصوى : وهي اعلى درجة في المقياس الثلاثي الذي يبدء بثلاثة وينتهي بواحد .

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة

تبين من تحليل استجابات عينة البحث حول اسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس المسائية جدول رقم (٢) ومن خلال الجدول رقم (٣) ان الفقرة الاولى (قلة الكتب المدرسية لدى الطلبة) قد حصلت على وسط مرجح (٢،٤٥) وجاءت في المرتبة الاولى فهي من الاسباب المهمة في تدني التحصيل الدراسي للطلبة ، بينما جاءت الفقرة الثانية (ضعف المستوى التحصيلي السابق للطلبة) في المرتبة الثانية فقد حصلت على وسط مرجح (٢،٣٥) أي ان ضعف الانجاز الدراسي المتمثل بقلة التحضير المستمر واهمال الواجبات البيتية من الاسباب المهمة في تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس المسائية .

وحصلت الفقرة (٣٣) (انتقال الطلاب من المدارس النهارية الى المدارس المسائية في حالة فشلهم في الدراسة النهارية) على وسط مرجح (٢،١٩) واحتلت المرتبة الثالثة وهذا يعني ان الطلاب قد اضطروا للجوء الى المدارس المسائية نتيجة الفشل والرسوب في الدراسة النهارية .

واحتلت الفقرة (٢٨) قلة الاختصاصات العلمية في المدارس المسائية على المرتبة الرابعة وحصلت على وسط مرجح (٢،١٨) تشير هذه الفقرة الى الحاجة الماسة للمدرسين الكفوئين في تدريس اختصاصهم لرفع مستوى النجاح في المدرسة وذلك لأن المدرس هو حجر الزاوية في العملية التربوية وهي أحد العناصر المهمة في المثلث التعليمي (الطالب / المنهج / المدرس) .

اما بالنسبة للفقرات (١٠) (قلة الجدية لدى الطلاب) والفقرة (١١) (معظم المدرسين ليسوا بالمستوى المطلوب) والفقرة (١٢) (معظم الطلبة من الجنود والكسبة) والفقرة (٣٥) (تصور بعض طلبة المدارس المسائية بأنهم سيجتازون المراحل بدون جهد) .

فقد جاءت هذه الفقرات في المرتبة الخامسة وحصلت على وسط مرجح (٢,١٧) فالفقرات (١٠ ، ١٢ ، ٣٥) تعني ان ضعف الأهتمام بالأنجاز الدراسي وأعتقادهم بأنهم سيجتازون المراحل الدراسية ، وأنشغالهم بالعمل ، وقلة تفرغهم للدراسة مما يؤثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي .

أما الفقرة (١١) (معظم المدرسين ليسوا بالمستوى المطلوب) إن لهذه الفقرة أهميتها في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي لأنهم غير مؤهلين لأستخدام الطرق الصحيحة في التدريس لان استخدام الطرق الحديثة في التدريس تعتبر

نقاط الانطلاق في توجيه المعلم او المدرس الى عملية تعليم فعالة مؤثرة (آل ياسين : ١٩٧٨ : ص ١٩) .

وأحتلت المرتبة السادسة الفقرة (١٥) (قلة وجود ملاك تدريسي ثابت في المدارس المسائية) وحصلت على وسط مرجح (٢,١٦) حيث ان قلة وجود ملاك ثابت ومتفرغ في ملاك المدارس المسائية مما يترتب على ذلك أرباك لسير التدريسات والتأثير السلبي على مستويات تحصيل الطلبة ، ومعاناتهم لبعض الصعوبات اما المشكلات التفسية وغيرها والمتأتية من التغير في ملاكات المدرسين . وحصلت الفقرة (٢٧) (قلة المختبرات في المدارس المسائية على وسط مرجح (٢,١٥) وأحتلت المرتبة السابعة وتؤكد هذه الفقرة على أهمية وجود المختبرات لإجراء التجارب لأن أستخدام المختبرات والوسائل التعليمية من المباديء الاساسية في التدريس الجيد، بينما جاءت الفقرة (٢٩) (قلة اهتمام الطلاب بالمدرسة والدوام وذلك على أمل أن يكمل الدراسة في المدارس المهنية إن لم ينجح في الدراسة) في المرتبة الثامنة وحصلت على وسط مرجح (٢,١٤) وهذا يعني إن قلة حرية الطلاب وقلة الالتزام بالدوام بصورة منتظمة وشعورهم بان لديهم فرصة أخرى في حالة فشلهم في الدراسة النهارية كلها أسباب مهمة في تدني التحصيل الدراسي للطلبة . وأحتلت الفقرتين (١٩) (قلة محاسبة الادارات من قبل المديرية العامة للتعليم المسائي) والفقرة (٢٠) (وجود المدارس المسائية في مركز القضاء او الناحية مما سبب أرباك لدى الطالب الذي يسكن بعيداً عنها لقلة توفر وسائط النقل وخاصة أيام الشتاء) ، المرتبة التاسعة وحصلت على وسط مرجح (٢,١٣) ، إن قلة محاسبة ادارات المدارس وقلة الرقابة عليها من قبل المسؤولين من الاسباب المهمة في تدني التحصيل الدراسي في المدارس المسائية لأن نجاح العملية التربوية في المدارس هو في مدى ما تطبق هذه المدارس من الانظمة التي تسهم في دفع عجلة التربية الى الامام .

اما الفقرة (٢٠) (وجود المدارس المسائية في مركز القضاء او الناحية مما يسبب ارباك لدى الطالب الذي يسكن بعيدا عنها لقلة توفر وسائط النقل وخاصة أيام الشتاء) يتضح من الفقرة إن شعور الطلبة بالقلق نتيجة قلة المواظبة والالتزام بالدوام كون وجود المدارس المسائية في مركز القضاء وقلة توفر وسائط النقل وخاصة أيام الشتاء وعليه تعتبر هذه الفقرة من الاسباب المهمة في تدني التحصيل الدراسي في المدارس المسائية ، وحصلت الفقرتان (١٣) (قلة اكمال المناهج الدراسية) والفقرة (١٨) (قلة أجرة المحاضرة) على وسط مرجح (٢,١٢) واحتلت المرتبة العاشرة حيث ان قلة اكمال المناهج الدراسية نتيجة طول المناهج والاسهاب في بعض الموضوعات الدراسية مع قلة التركيز على الموضوعات المهمة من المنهج تعتبر سببا في تدني مستوى التحصيل الدراسي ، كما توضح الفقرة (١٨) (قلة أجرة المحاضرة تأثيرها في تدني مستوى التحصيل الدراسي فقلة الاجور الممنوحة للمحاضرين تسهم في قلة اجتذاب المدرسين الكفوئين ، اما الفقرات (٨) (قلة تحضير الدروس من الطلاب) والفقرة (١٤) (معظم المحاضرين يدرسون مواد غير أختصاصاتهم والفقرة (١٨) أزدحام الصفوف وقلة سعة المكان فقد احتلت المرتبة الحادية عشر وحصلت على وسط مرجح (٢,١١) فالفقرة (قلة تحضير الدروس من الطلاب) له علاقة بالسبب الثاني ضعف المستوى التحصيلي السابق ونتيجة حتمية له ولأهمية هذا السبب فقد أحتل المرتبة الثانية .

اما الفقرة (١٤) معظم المحاضرين يدرسون مواد دراسية من غير اختصاصاتهم يمكن ان يكون هذا السبب نتيجة للأسباب الأخرى إذ إن قلة الأختصاصات العلمية ، ومعظم المدرسين ليس بالمستوى المطلوب وغيرها من الاسباب الأخرى أثرت في تدني التحصيل الدراسي ، وجاءت الفقرة (١٨) (أزدحام الصفوف الدراسية وقلة سعة المكان) من الاسباب المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي مما يؤدي الى قلة امكانية المدرس من أيصال المادة بالشكل المطلوب ، وجاءت الفقرات (٦) (أنقطاع التيار الكهربائي) والفقرة (٢١) قلة شمول المدارس المسائية ، بحصة القرطاسية والدفاتر والاقلام) والفقرة (٣٢) (تدني الحالة الاقتصادية للطلبة) فقد أحتلت هذه الفقرات المرتبة الثانية عشر وحصلت على وسط مرجح (٢,١) فالاسباب الأقتصادية التي يعاني منها غالبية الطلبة لها الأثر الهام في تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة .

أما الفقرتان (٥) (قلة أجور المحاضرين) والفقرة (٢٤) (ضعف المتابعة والعمل الجاد من قبل الاختصاصيين التربويين) فقد أحتلتا المرتبة الثالثة عشر وحصلت على وسط مرجح (٢,٩) حيث ان قلة اجور المحاضرين يؤثر في اجتذاب المدرسين الكفوئين لان المدرس حجر الزاوية في العملية التربوية ، أما الفقرة (٢٤) (ضعف المتابعة والعمل الجاد من قبل الاختصاصيين التربويين) ولهذا السبب علاقة وثيقة بالفقرة (قلة محاسبة الادارات من قبل المديرية العامة للتعليم المسائي) وعليه فنجاح العملية التربوية في المدارس يتم من خلال تطبيق الانظمة التي من

شأنها دفع عملية التربية الى الامام وجاءت الفقرة (٣٠)
(قلة قبول طلبة المدارس المسائية في الكليات الصباحية في المرتبة الرابعة عشر وحصلت على وسط مرجح (٢,٠٨) إن شعور الطالب بالقلق بقلة القبول في الكليات الصباحية مما يؤثر على رغبته وطموحه في اختيار الكلية الصباحية فالطالب هو احد عناصر المثلث التعليمي (الطالب ، المنهج ، المدرس) .
اما الفقرات (١٦) (قلة جدية المحاضرين) والفقرة (١٧) (قلة وجود مكافآت شهرية وسنوية للمدرسين الذين يقومون بالتدريس في الدراسات المسائية لتشجيعهم على الحضور والجدية في العمل) والفقرة (٣٤) (قلة ملائمة اوقات الدوام) فقد أحتلت هذه الفقرات المرتبة الخامسة عشر وحصلت على وسط مرجح (٢,٠٧) فالفقرة (١٦) (قلة جدية المحاضرين) ناتجة من الاسباب قلة اجرة المحاضرة واجور المحاضرين ومرتبطة بالفقرة التالية (١٧) قلة وجود مكافآت شهرية او سنوية للمدرسين الذين يقومون بالتدريس في الدراسات المسائية لتشجيعهم على الحضور والجدية في العمل ، أما الفقرة (٣٤) قلة ملائمة اوقات الدوام ، مما يؤثر على مدى المواظبة على الدوام لأن معظم الطلبة في الدراسة المسائية هم من الجنود والكسبة والمرتبطين باعمالهم خلال النهار .
واحتلت الفقرة (٣) (التساهل مع الطلبة المتغيبين وقلة تطبيق النظام بحقهم) والفقرة (٤) (ضعف أداء المدرسين) والفقرة (٧) (ضعف المتابعة من إدارة المدرسة) والفقرة (٢٥) (قلة قدرة الاختصاصي التربوي على حل المشكلات والمعوقات في تلك المدارس) والفقرة (٣١) (تصور الطلبة أنهم سينجحون بمجرد دفعهم القسط السنوي ، المرتبة السادسة عشر وحصلت على وسط مرجح (٢,٠٦) ، تشخص هذه الفقرات ضعف متابعة أدارة المدارس المسائية لدوام الطلبة ومحاسبتهم وهذا يعكس قلة تبؤ عناصر جيدة وكفوءة لأدارات المدارس فالمدير الجيد أساس للمدرسة الجيدة والجيل الواعي .
وأحتلت الفقرة (٢٦) (لا تخضع نسب النجاح الى المسألة القانونية المرتبة السابعة عشر وحصلت على وسط مرجح (٢,٠٥) وهذه نتيجة حتمية لقلة محاسبة الادارات من قبل المديرية العامة لتعليم المسائي .
وجاءت الفقرة (٩) (معظم المدرسين من الاختصاصات المتقاربة في المرتبة الثامنة عشر وحصلت على وسط مرجح (٢) وذلك لقلة وجود ملاك ثابت وأغلبهم من المحاضرين ، وحظيت الفقرة (٢٣) (ضعف التخطيط والبرمجة) في مجال الأعداد والتهيئة لمستلزمات النهوض بالمستوى العلمي للطلبة) المرتبة الأخيرة التاسعة عشر وحصلت على وسط مرجح (١,٩٧) وتشير هذه الفقرة الى ان الاسباب المتعلقة بالطلبة أنفسهم والمحاضرين والادارة المدرسية تحتل أهمية أكبر في تأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم - ٢ -

اجابات عينة الدراسة وتكراراتها

ت	الأسباب	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	قلة الكتب المدرسية لدى الطلبة .	١٢٦	٣٧	٣٧
٢	ضعف المستوى التحصيلي للطلبة .	٩٢	٨٥	٢٣
٣	التساهل مع الطلبة المتغيبين وقلة تطبيق النظام بحقهم .	٦٣	٨٥	٥٢
٤	ضعف اداء المدرسين .	٤٦	١٢٠	٣٤
٥	قلة اجور المحاضرين .	٦٠	٩٧	٤٣
٦	تكرار انقطاع التيار الكهربائي .	٦٤	٩٢	٤٤
٧	ضعف المتابعة من إدارة المدرسة .	٦٧	٧٧	٥٦
٨	قلة تحضير الدروس من الطلاب .	٦٦	٩٠	٤٤
٩	معظم المدرسين من الاختصاصات المتقاربة .	٥٣	٩٤	٥٣
١٠	قلة الجدية لدى الطلاب .	٦٧	٩٩	٣٤
١١	معظم المدرسين ليسوا بالمستوى المطلوب .	٧٢	٩٠	٣٨
١٢	معظم الطلبة من الجنود والكسبة .	٧٠	٩٤	٣٦
١٣	قلة أكمال المناهج الدراسية .	٦٢	١٠٠	٣٨
١٤	معظم المحاضرين يدرسون مواد من غير أختصاصاتهم .	٦٢	٩٨	٤٠
١٥	قلة وجود ملاك تدريسي ثابت في المدارس المسائية .	٧٣	٨٦	٤١
١٦	قلة جدية المحاضرين .	٥٦	١٠١	٤٣
١٧	قلة وجود مكافآت شهرية أو سنوية للمدرسين الذين يقومون بالتدريس في الدراسات المسائية .	٦٥	٨٤	٥١
١٨	قلة أجرة المحاضرة .	٦١	١٠٢	٣٧
١٩	قلة محاسبة الادارات من قبل المديرية العامة للتعليم المسائي.	٦٥	٩٥	٤٠
٢٠	وجود المدارس المسائية في مركز القضاء او الناحية مما يسبب أرباك لدى الطالب الذي يسكن بعيداً عنها لقلة توفر وساط النقل وخاصة أيام الشتاء .	٦٣	١٠٠	٣٧
٢١	قلة شمول المدارس المسائية بحصة القرطاسية والدفاتر والاقلام .	٧٢	٧٦	٥٢
٢٢	أزدحام الصفوف الدراسية وقلة سعة المكان .	٦١	٩٩	٤٠
٢٣	ضعف التخطيط والبرمجة في مجال الأعداد والتهيئة لمستلزمات النهوض بالمستوى العلمي .	٥٥	٨٤	٦١
٢٤	ضعف المتابعة والعمل الجاد من قبل الاختصاصيين التربويين .	٥٧	١٠٣	٤٠
٢٥	قلة قدرة الأختصاصي التربوي على حل المشكلات والمعوقات في تلك المدارس .	٦٥	٨٢	٥٣
٢٦	لا تخضع نسب النجاح المتدنية الى المسألة القانونية .	٥٧	٩٦	٤٧
٢٧	قلة المختبرات في المدارس المسائية .	٧٠	٨٩	٤١
٢٨	قلة الاختصاصات العلمية في المدارس المسائية .	٦٩	٩٨	٣٣
٢٩	قلة أهتمام الطلاب بالمدرسة والدوام وذلك على أمل أن يكمل الدراسة في المدارس المهنية إن لم ينجح بالدراسة .	٦٤	٩٩	٣٧
٣٠	قلة قبول طلبة الدراسات المسائية في الكليات الصباحية .	٥٨	١٠٠	٤٣
٣١	تصور الطلبة انهم سينجحون بمجرد دفعهم القسط السنوي .	٥٦	١٠٠	٤٤
٣٢	تدني الحالة الاقتصادية للطلبة .	٦٣	٩٤	٤٣
٣٣	انتقال الطلاب من المدارس النهارية الى المدارس المسائية في حالة فشلهم في الدراسة النهارية .	٦٧	١٠٣	٣٠
٣٤	قلة ملائمة اوقات الدوام .	٥٧	١٠٠	٤٣
٣٥	تصور بعض طلبة المدارس المسائية بانهم سيجتاوزون المراحل دون جهد .	٧٩	٧٦	٤٥

جدول رقم – ٣ –

أجابات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت	تسلسل الفقرة في الاستبيان	الاسباب	الوسط المرجح	الوزن المئوي %	المرتبة
١	١	قلة الكتب المدرسية لدى الطلبة .	٢,٤٥	٨١,٦٧	١
٢	٢	ضعف المستوى التحصيلي للطلبة .	٢,٣٥	٧٨,٣٣	٢
٣	٣٣	انتقال الطلاب من المدارس النهارية الى المدارس المسائية في حالة فشلهم في الدراسة النهارية .	٢,١٩	٧٣	٣
٤	٢٨	قلة الاختصاصات العلمية في المدارس المسائية .	٢,١٨	٧٢,٦٧	٤
٥	١٠	قلة الجدية لدى الطلاب .	٢,١٧	٧٢,٣٣	٥
٦	١١	معظم المدرسين ليس بالمستوى المطلوب .	٢,١٧	٧٢,٣٣	٥
٧	١٢	معظم الطلبة من الجنود والكسبة .	٢,١٧	٧٢,٣٣	٥
٨	٣٥	تصور بعض طلبة المدارس المسائية بأنهم سيجتازون المراحل دون جهد .	٢,١٧	٧٢,٣٣	٥
٩	١٥	قلة وجود ملاك تدريسي ثابت في المدارس المسائية .	٢,١٦	٧٢	٦
١٠	٢٧	قلة المختبرات في المدارس المسائية .	٢,١٥	٧١,٦٧	٧
١١	٢٩	قلة أهتمام الطلاب بالمدرسة والدوام وذلك على أمل أن يكمل الدراسة في المدارس المهنية إن لم ينجح في الدراسة .	٢,١٤	٧١,٣٣	٨
١٢	١٩	قلة محاسبة الادارات من قبل المديرية العامة للتعليم المسائي .	٢,١٣	٧١	٩
١٣	٢٠	وجود المدارس المسائية في مركز القضاء أو الناحية مما يسبب ارباك لدى الطالب الذي يسكن بعيداً عنها لقلة توفر وسائط النقل وخاصة أيام الشتاء .	٢,١٣	٧١	٩
١٤	١٣	قلة أكمال المناهج الدراسية .	٢,١٢	٧٠,٦٧	١٠
١٥	١٨	قلة أجرة المحاضرة .	٢,١٢	٧٠,٦٧	١٠
١٦	٨	قلة تحضير الدروس من الطلاب .	٢,١١	٧٠,٣٣	١١
١٧	١٤	معظم المحاضرين يدرسون مواد غير أختصاصاتهم.	٢,١١	٧٠,٣٣	١١
١٨	٢٢	أزدحام الصفوف الدراسية وقلة سعة المكان .	٢,١١	٧٠,٣٣	١١
١٩	٦	أنقطاع التيار الكهربائي .	٢,١٠	٧٠	١٢
٢٠	٢١	قلة شمول المدارس المسائية بحصة القرطاسية والدفاتر والاقلام .	٢,١٠	٧٠	١٢
٢١	٣٢	تدني الحالة الاقتصادية للطلبة .	٢,١٠	٧٠	١٢
٢٢	٥	قلة أجور المحاضرين .	٢,٠٩	٦٩,٠٧	١٣
٢٣	٢٤	ضعف المتابعة والعمل الجاد من قبل الاختصاصيين التربويين .	٢,٠٩	٦٩,٦٧	١٣
٢٤	٣٠	قلة قبول طلبة الدراسات المسائية في الكليات الصباحية .	٢,٠٨	٦٩,٣٣	١٤
٢٥	١٦	قلة جدية المحاضرين .	٢,٠٧	٦٩	١٥
٢٦	١٧	قلة وجود مكافآت شهرية أو سنوية للمدرسين الذين يقومون بالتدريس في الدراسات المسائية لتشجيعهم على الحضور والجدية في العمل .	٢,٠٧	٦٩	١٥
٢٧	٣٤	قلة ملائمة اوقات الدوام .	٢,٠٧	٦٩	١٥
٢٨	٣	التساهل مع الطلبة المتغيبين وقلة تطبيق النظام بحقهم .	٢,٠٦	٦٨,٦٧	١٦
٢٩	٤	ضعف أداء المدرسين .	٢,٠٦	٦٨,٦٧	١٦
٣٠	٧	ضعف المتابعة من إدارة المدرسة .	٢,٠٦	٦٨,٦٧	١٦
٣١	٢٥	قلة قدرة الاختصاصي التربوي على حل المشكلات والمعوقات في تلك المدارس .	٢,٠٦	٦٨,٦٧	١٦
٣٢	٣١	تصور الطلبة انهم سينجحون بمجرد دفعهم القسط السنوي .	٢,٠٦	٦٨,٦٧	١٦
٣٣	٢٦	لا تخضع نسب النجاح المتدنية الى المساءلة القانونية .	٢,٠٥	٦٨,٦٧	١٧
٣٤	٩	معظم المدرسين من الاختصاصات المتقاربة .	٢,٠٠	٦٦,٦٧	١٨
٣٥	٢٣	ضعف التخطيط والبرمجة في مجال الاعداد والتهيئة لمستلزمات النهوض بالمستوى العلمي للطلبة .	١,٩٧	٦٥,٦٧	١٩

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

ان تحليل واستعراض آراء أفراد العينة حول الفقرات المتعلقة بأسباب تدني التحصيل الدراسي لطلبة المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين التي تضمنها الاستبيان المعد لذلك توصلنا الى النتائج التالية :

١. قلة تزويد الطلبة بالكتب المدرسية وقلة شمولهم بحصة القرطاسية والدفاتر المدرسية.
٢. ضعف المستوى العلمي للطلبة وقلة أستيعابهم المادة .
٣. قلة الاختصاصات العلمية في المدارس المسائية .
٤. معظم المدرسين ليس بالمستوى المطلوب حيث ان أكثر المدرسين في المدارس المسائية محاضرين غير ملمين بطرق التدريس واهدافها التربوية الاخرى .
٥. انتقال الطلاب من المدارس النهارية الى المدارس المسائية في حالة الفشل والرسوب في الدراسة النهارية .
٦. الحالة الاقتصادية للطلبة لكون أكثرهم من الكسبة والعمال والجنود الذين يقضون نهارهم بالعمل المضني مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي .
٧. قلة وجود ملاك تدريسي ثابت ومتفرغ في المدارس المسائية .
٨. قلة أهتمام الطلاب بالمدرسة والدوام وذلك على أمل ان يكمل الدراسة في المدارس المهنية إن لم ينجح في الدراسة النهارية .
٩. وجود المدارس المسائية في مركز القضاء او الناحية فقط .
١٠. قلة محاسبة أدارات المدارس المسائية وقلة الرقابة عليها من قبل المسؤولين .
١١. قلة اكمال المناهج نتيجة ضخامة المادة وقلة كفاية الوقت المخصص لأكمال المنهج.
١٢. ازدحام الصفوف الدراسية وقلة سعة المكان وكثرة عدد الطلاب في الصف الواحد.
١٣. قلة متابعة الادارة لغياب الطلبة والتساهل معهم وقلة تطبيق النظام بحقهم .
١٤. قلة اهتمام الطلبة بالتحضير اليومي وتصور بعض الطلبة انهم سينجحون بمجرد دفعهم القسط السنوي.
١٥. تفضيل العمل على الدراسة وضعف الدافع لدى الطلبة نحو الدراسة .
١٦. ضعف التخطيط والبرمجة في مجال الاعداد والتهيئة لمستلزمات النهوض بالمستوى العلمي للطلبة كأستخدام المستحدثات التقنية الحديثة في التدريس والتأكيد على الجانب العملي في الدرس .
١٧. قلة الاجور الممنوحة للمحاضرين وقلة وجود مكافآت شهرية أو سنوية للمدرسين الذين يقومون بالتدريس في الدراسات المسائية .
١٨. ضعف الاهتمام والمتابعة والعمل الجاد من قبل الاختصاصيين التربويين .
١٩. قلة خضوع نسب النجاح المتدنية الى المساءلة القانونية .

٢٠. ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة حول أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي ومن أجل الارتفاع بمستوى التحصيل العلمي لطلبة المدارس المسائية والارتفاع بمستواهم الى مصاف المدارس النهارية ولتقليل الهوة الموجودة بينهما نقدم التوصيات التالية :-

١. توزيع الكتب والقرطاسية وتوفيرها قبل بدء السنة الدراسية وبدء التدريسات الفعلية وبصورة منتظمة.
٢. تعيين مدراء من أكفأ العناصر التربوية ذو الكفاءة المهنية والادارية لأدارة المدارس المسائية على أن يرتبط اختيار العناصر الكفوءة بأختيارات خاصة تشرف عليها الهيئات التربوية .
٣. الاهتمام بمتابعة دوام الطلبة من قبل ادارات المدارس .
٤. جعل الدوام في المدارس المسائية في وقت مناسب كي يستطيع الطالب المجيء الى المدرسة بعد أخذه قسطاً من الراحة في البيت.
٥. تثبيت ملاكات المدارس المسائية بصورة دائمة .
٦. اهتمام المسؤولين وعلى مختلف المستويات بزيارة المدارس المسائية والاطلاع على مشاكلها بهدف تذليل وسد نواقصها ومتابعة حسن تنفيذ التعليمات والانظمة المدرسية .
٧. وضع حوافز مادية ومعنوية للهيئات التدريسية التي تعمل في المدارس المسائية ذات الكثافة العالية من الطلبة والتي تعاني من ضعف المستويات العلمية .
٨. توفير الاجواء التربوية للطلبة ، بما يضمن أنتظامهم في الدوام في المدرسة .

٩. تطوير قدرات الهيئة التدريسية من خلال شمولهم بدورات تأهيلية وتنشيطية تجعلهم يواكبون أحدث التطورات في مجال مادة الاختصاص وطرق التدريس وزيادة كفاءتهم في مختلف الاختصاصات .
١٠. الالتزام بالحد الاعلى في عدد الطلبة داخل الصف الواحد .
١١. التوسيع في عملية الارشاد التربوي وتطويرها وتعميمها على كافة المدارس المسائية في القطر لما لها من اثر ايجابي في حل مشاكل الطلبة .
١٢. الاهتمام بأختيار المدرسين من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية والتدريسية وتطعيم ملاك المدارس المسائية لتقريب المستويات العلمية الموجودة بين المدارس النهارية والمسائية وتهيئتها من بداية العام الدراسي .
١٣. العمل على توفير وانشاء المختبرات وحسب الاختصاصات وتوفير الاجهزة والوسائل التعليمية .
١٤. التوسع في بناء المدارس المسائية وفق التوزيع الجغرافي كي يتمكن الطلاب العاملون الوصول اليها بيسر وسهولة .
١٥. متابعة المستوى العلمي للطلبة الضعفاء والتعاون مع اولياء امورهم لحل مشكلاتهم .
١٦. متابعة الاشراف الاختصاص بأكمال منهج الكتاب من قبل المدرسين عبر العام الدراسي وعقد الدورات التدريبية للمدرسين في مختلف الاختصاصات .
١٧. تهيئة الجو الدراسي المناسب والاهتمام بمشكلات الطلبة والمساعدة في حلها والتغلب عليها .
١٨. الاهتمام بندوات الحوار المفتوح ومجالس الاباء والمدرسين من قبل المدرسة وتوعية اولياء الامور بأهمية التعاون بين البيت والمدرسة .
١٩. تطوير قدرات المدرسين والطلبة وحثهم على كتابة التقارير واجراء البحوث .
٢٠. تزويد المدارس المسائية بالوسائل التعليمية واغنائها بالمختبرات العلمية الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتزويدها بالكتب العلمية والمهنية والثقافية .

ثالثا : المقترحات :

تتأكد أهمية البحث بما يقدمه من توصيات ومقترحات تنسجم وطبيعة المشكلة المبحوثة وتحقيق اهدافها ومن هذه المقترحات :

١. الاهتمام بالدراسات والبحوث المتخصصة حول التحصيل الدراسي والتي تكشف عن الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات المسائية والاستفادة من توصياتها كأجراء علمي لرفع المستوى العلمي للطلبة .
٢. تطوير دورات التقوية للطلبة لرفع مستوياتهم العلمية ومعالجة جوانب النقص في تحصيلهم الدراسي في المواد الدراسية المختلفة .
٣. الاهتمام بالتعليم الموازي لما له من أهمية في أستيعاب الاهدار وينظم وفق حاجات الدارسين وحاجات المجتمع ومتطلبات التنمية ويوفر لهم فرص تتفق ومستوياتهم وظروفهم السكنية والاجتماعية .
٤. الاهتمام بالمدارس المسائية وتزويدها بالوسائل التعليمية وأغنائها بالمختبرات العلمية والاهتمام بالمكتبة المدرسية من اجل توفير الفرص المتكافئة امام جميع الطلبة لرفع مستوياتهم العلمية ومعالجة جوانب النقص في تحصيلهم الدراسي .

رابعا : المستخلص:

تضمن البحث دراسة أسباب تدني التحصيل الدراسي لطلبة المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين، وتضمنت إجراءات البحث أعداد استبانة استطلاعية وزعت على عينة من مديري ومديرات ومدرسي ومدرسات وطلاب وطالبات المدارس المسائية في محافظة صلاح الدين وبالاستناد الى اجابتهم تم اعداد استبانة مغلقة وزعت على طلبة المدارس المسائية وتضمنت الاستبانة النهائية (٣٥) فقرة شملت الاسباب التي اثرت في تدني التحصيل الدراسي للطلبة .

وفي ضوء نتائج البحث الميدانية قدمت بعض التوصيات والمقترحات التي يرى انها تساهم في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي .

المصادر

المصادر العربية :

١. القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون ، الارشاد والتوجيه التربوي ، الطبعة الاولى ، دار المريخ – الرياض ١٩٨١ .
٢. السامرائي ، عواطف عبد المجيد عبد الجبار ، التحصيل الدراسي لدى ابناء الشهداء قبل وبعد استشهاد آبائهم ولدى اقرانهم في المرحلة المتوسطة دراسة مقارنة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٣. ال ياسين ، محمد حسين وعبد الكريم عبد المجيد ، طرق التدريس العامة لدور المعلمين والمعلمات ، الصفوف الثانية ، ١٩٧٨ .

٤. العاني ، عايف حبيب وآخرون ، تعليم الكبار ، الطبعة الرابعة ، بغداد ١٩٩٧ .
٥. تجديد الالتزام ، ٢٠٠٠-٢٠١٠ ، المؤتمر الاقليمي حول التعليم للجميع ، تقييم العام ٢٠٠٠ ، القاهرة ، ٢٤-٢٠٠٠/١/٢٧ .
٦. خير الله ، سيد ، بحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨١ .
٧. عبد القادر ، حسام الدين وآخرون ، المستوى التحصيلي للطلبة في المدارس المشمولة بالارشاد التربوي ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، حزيران ١٩٩٠ .
٨. عبد الدائم ، عبد الله ، التخطيط التربوي ، أصوله وأساليبه وتطبيقاته في البلاد العربية ، الطبعة الاولى ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٩٦ .
٩. كاظم ، عبد الرحمن أسماعيل وآخرون ، دراسة أسباب انخفاض نسب النجاح في الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة والاعدادية في بعض المدارس الى ٣٠% فما دون لعام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .
١٠. محمد ، عدنان جاسم وآخرون ، أسباب تدني المستوى العلمي لطلاب الثالث المتوسط من وجهة نظر المدرسين ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ ١٩٧٩-١٩٨٠ .
١١. ماضي ، مبارك وآخرون ، المستوى التحصيلي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، دراسة ميدانية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، كانون الثاني ، ١٩٩٠ .
١٢. وزارة التربية ، المديرية العامة للتقويم والامتحانات ، نتائج الامتحانات العامة للدراسة المسائية في محافظة صلاح الدين للسنوات من ١٩٩٥ - ١٩٩٦ ولغاية ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ، مديرية الامتحانات .
١٣. السيد ، فؤاد البهي .علم النفس الاحصائي وقياس الفعل البشري ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩.

ثانياً : المصادر الاجنبية :

1. Chaplin. I.D. Dictionary of Psychology, New York, Dell Publishing Company , 1971 .
2. Good , Carter , V. Dictionary of Education , 3rd ed. , New York . Mc Graw Hill , Book Company , 1973 .

The Reasons behind the decadence of the studies concerning the evening school in Salah Al Deen A field study

Amel Ali Khudayer

Abstract:

The study deals with the reasons of the declining of scores of evening schools , students , that the development gained by peoples emanates from their believing in their sons. They are (sons) their, real Wealth and they (the people) seek to take care of them , the matter which contributes in their scientific and cultural progress and develops their abilities to take responsibilities and increases their efficacy.

The educational process and the measuring of it's results proceeds from the increasing attention there with and the believing in it's efficiency in developing society to achieve the sought goals.

Accordingly, the students score represented by the mastery and coherence gained the attention of teachers and educators and discussed by the international , regional and local conferences, and different papers and studies shed the light there up on, ant it is still a live and objective subject discussed by many studies appraise the educational system.

The study's procedure included the preparing of heuristic questionnaire distributed on a sample of evening schools head masters and teachers in Salah Al-Din city and according to their responses, a closed questionnaire is prepared and distributed on the students of evening schools and the final questionnaire included (35) item that covered the reasons contributed in undermining the students score.

Recommendations and suggestions contributing in raising the score are presented, in the light of the results of the field research.